

أكبر مكتبة عائمة تغادر رأس الخيمة إلى دبي



رأس الخيمة: حصة سيف

اختتمت سفينة «لاجوس هوب» - أكبر معرض عائم للكتب - أيامها الستة - الإثنين - في ميناء رأس الخيمة، وشقت طريقها إلى محطتها الثانية في دبي، وبعدها إلى أبوظبي. واستقبلت السفينة في رأس الخيمة أكثر من أربعة آلاف زائر وزائرة خلال ستة أيام استمتع فيها أهالي الإمارة مواطنين ومقيمين بزيارة السفينة، وحظي الأطفال خاصة بتجربة فريدة من نوعها تشجعهم على القراءة. واستقبلت السفينة زوارها بفيلم قصير عن رحلتها التي جمعت المئات من المتطوعين من ٥٦ دولة، وأعمالهم خلال الرحلة، وبعدها اتجه الزوار إلى معرض الكتاب الذي يضم خمسة آلاف عنوان في مختلف المجالات العلمية والأدبية، وعدداً كبيراً منها موجهاً للأطفال باللغتين العربية والإنجليزية. بعدها قصد الزوار لعرض القصص المصورة للأطفال، وخلال اتجاههم للمخرج يستمتع الآباء والأمهات بتصوير أبنائهم مع المجسمات واللافتات والصور المخصصة للتصوير وصنع الذكريات على السفينة. وأوضحت شريحة عبد الله المسافري، ربة منزل، أن فكرة السفينة والمعرض العائم جميلة وتشجع على القراءة؛ لذلك أحضرت معها أبنائها الثلاثة؛ ليختاروا بأنفسهم الكتب التي يرغبون فيها.

وأشارت فاطمة سعيد الخاطري إلى أن تجربة زيارة السفينة فريدة من نوعها خاصة مع المكتبة والكتب العريقة؛ لذلك قدمت مع أختيها غاية وأمنة. ورأت أن أسعار الكتب في متناول اليد، والكتب جديدة وعالمية. وقالت مريم الشامسي: قدمت مع أسرتي لأعيش تجربة جديدة وأركب السفينة العالمية التي جابت المحيطات والبحار لتروج لكتبها، وهي تجربة جميلة خاصة للأطفال الذين ترسخ في ذاكرتهم مثل هذه الأحداث المشجعة للقراءة. وقالت مريم الحبسي، ثانوية عامة: أعجبتني قسم للأطفال، ولأنني أحب الروايات اشتريت بعضها، وكذلك قصص لأخي، وكتاب عن طرق عمل الكوكيز. مؤمنة عبدالغني، باكستانية مقيمة في رأس الخيمة قدمت للسفينة مع أسرتها، قالت: تجربة رائعة وتحمس لها الأبناء، واحتوت المكتبة على اختيارات متعددة خاصة للأطفال. جولي ويت، من قرغيستان، مشرفة معرض الكتاب العائم، ومتطوعة مع فريق السفينة منذ ستة أشهر لمدة سنة، قالت: زرت خلال رحلتي مع السفينة تسع دول إلى الآن، ووجدت الإقبال ممتازاً في رأس الخيمة. وهنا نتعامل بأريحية عكس الحال في بعض الدول التي لا تعرف الإنجليزية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024